العدد ٢٧ — النسخة بخمسة ملات — السنة الاولى

المدير المسؤول ورئيس التحرير : عادل جبر
مدير الادارة : خالد الدزدار

الرسائل والمكاتبات
ترسل بالعنوان الآتي :
ادارة جريدة الحياة : المصرارة القدس
العنوان التلغرافي : جريدة الحياة — القدس
صندوق البريد ٥٨٣ رقم التلفون ١١٣٠
شروط الاشتراك على الصفحة الرابعة

الحياة

جريدة يومية سياسية ادبية اجتماعية اقتصادية

صاحبا الجريدة
عادل جبر وخالد الدزدار

الاعلانات
اجرة السطر خمسون ملاً للمرة الواحدة
والاعلانات الدورية يتفق عليها مع الادارة

ALHAYAT
DAILY NEWSPAPER
Proprietors: A. JABRE & K. DUZDAR
Add: MUSRARA QR., JERUSALEM (PALESTINE).
PHONE: 1130

القدس في ٦ ذو الحجة سنة (١٣٤٨) هـ — الاحد — الموافق في ٤ مايس سنة ١٩٣٠

حمـــلة غانـــدي

«رأى جريدة الطان فيها»

عقدت جريدة الطان مقالا افتتاحيا عن حملة غاندي وعن حركة العصيان المدني في الهند فاردنا ترجمتها للقراء فيما يلي :

اتخذت حوادث الهند شكلا مقلقا وانتهى اسبوع الملح الذي قرره غاندي ونظمه اتباعه المخلصون لخرق حرمة شريعة « تفريد الملح » ولاظهار قوة ارادة الشعب الهندي في تحدي السلطة البريطانية . وقد بدأ المهاتما بالدعوة لحملة اخرى ضد المشروبات المسكرة والاقمشة الاوروبية فنالت عطف جميع الدوائر المهمة . ويظهر ان خطته ترمي لايجاد هياج دائم في بلاد لاتملك الادارة البريطانية فيها وسائل تهدئة الحالة واخماد الاضطراب فيما لو بقي مشتعلا اشهراً عديدة . ومما يلفت الانظار في هذا الامر ان الدوائر الحكومية في الهند وفي لندن ، قد ساورها القلق الشديد من هذه الحالة التي لو دامت في بلاد واسعة الارجاء هددت الحياة العامة بالخطر حيث لا يسهر على حفظ النظام سوى قوات قليلة لا شأن لها . وعندما بدأ غاندي يدعو الناس للثورة بالحلم واللين ويبشر بمبادئه العذبة ظن المرجون انها لا تنجح . ولم يقدم لمؤازرة تعاليمه في اول الامر ، وهي عدم التعاون والعصيان المنظم الذي لا يستند للعنف ، (وهذا هو جوهر فكرته السياسية) سوى نفر قليل . والسبب في ذلك هو ان الجماهير كما تبين لنا ، لا تفهم هذا النوع من المقاومة اللينة لسلطة تذرعت بمختلف الوسائل المهينة في معاملة الشعب الهندي وقد قدر البعض ان اتجاه غاندي في زحفه نحو البحر لغاية رمزية مسكتنة في نفسه ، وصنعه الملح خرقا لقانون احتكاره لم تكن على شيء من الاهمية من الوجهة العملية وان كل هذه الضجة اقرب للمهازل منها للاعمال المنتجة . وكانت الفكرة السائدة هي عدم مقاومة هذه الحركة وترك حبلها على غاربها والتظاهر بعدم الاكتراث لها واهمال غاندي لئلا يذيع صيته ويحرز مكانة اعلى من التي يتمتع بها الان . لان الحواريين والرسل الذين لا يضطهدون ولا يتمجدون مجد الشهداء يأولون لا محالة للتلاشي والنسيان . ونحسب ان حكومة الهند قد ارتكبت هفوة جديدة ولم تدرك مبلغ قوة الاتجاه الروحي . وقد خدع اللورد اروين قبل الان عندما ظن ان الهنود يرضون ويخنعون اذا اعطوا دستوراً يخولهم الانخراط في سلك مستعمرات التاج ، وان هذه الفكرة هي اقصى امانيهم القومية ، وحسب انهم عند توصلهم للحصول على تلك المنحة يوقفون حملاتهم ضد الوصاية البريطانية . ثم خدع مرة ثانية عندما قدر ان الحركة الغندية لن يكون لها ذلك التأثير الادبي وظن انها لا تتخذ لها صفة سياسية .

ولقد وجد الهنود علائم الضعف في موقف السلطة ازاء خرق المهاتما لشريعة الملح .

وتواترت على السنة العامة هناك ان الحكومة لاتستطيع القاء القبض على رسول الفكرة الاستقلالية وهذا ماوطد ايمانهم واكبر من جرأتهم . ولما لم تكن هنالك اقل رغبة في توقيف زحف غاندي نحو البحر فان من الصواب تدارك الوقف وتخليص مبدأ السلطة المحلية من هذه المشكلة مادامت البلاد امام امر واقع . ونعتقد ان امتناع الحكومة عن معارضة غاندي رفع قدره وزاد كرامته الشخصية وجعل لعمله السياسي هذا رمزاً عالياً . ولكن هذه المناعة التي احاطته بها الحكومة الانكليزية لم تسر على رجالة واتباعه الذين ينفذون رغباته ، فرأيناها تعاملهم بالشدة والعنف وتوقع بهم اشد العقاب وتحكم على ابن المهاتما ورئيس بلدية كلكتا وجوهر لال نهرو الذي ترأس المؤتمر الهندي في لاهور باحكام مختلفة . وقد احالت للمحاكم ايضا مئات المتظاهرين الذين هم متممو مشيئة ذلك المنظم والقائد والموحي العظيم . فالسلطة الانكليزية لاتريد ان تتحداه لئلا تقع في شر اليم وضرر مستطير ، غير ان كل هذه التحوطات والتدرع بالتؤدة واللين مع هذا الزعيم الكبير ، لم تمنع وقوع حوادث خطيرة في المراكز الهامة وعلى الاخص في كلكتا حيث تدخلت الشرطة ونزلت الى الميدان وسببت قتل عدد من الهنود الذين لبس عليهم اخوانهم ثياب الحداد وخصصوا لهم يوما اسموه « يوم الحزن » كان ايضا بمثابة احتجاج على توقيف جوهر لال نهرو .

ومهما يكن فان غاندي لايدعو الان الا للمقاومة السلبية ولعدم التعاون والعصيان المدني . فهو يحرم على رجاله اتباع الشدة ولكن طريقته على كل حال لاتقل خطراً عن تلك من جهة ابدال الحالة العمومية في الهند . فهو بنفيه الشدة يخلق في نفوس اتباعه حالة روحية تضطرهم (ارادوا ام رفضوا) الى اتخاذ النضال العلني الصريح اداة في مقاومة السلطة البريطانية . ولا ادل على هذه الفكرة من الحوادث الاخيرة التي وصلتنا اخبارها .

وتوجد الى جانب الغنديين عناصر تحاول استغلال الحركة التي خلقها المهاتما واعطاءها معنى آخر غير الذي اراده رسول اللين والحلم . وهذه العناصر مدفوعة ولا شك بسائق الشيوعية وايحاء موسكو . لا بتأثير غندي الادبي . ونرى ان هذا الزعيم الذي قاد الجموع مجبر على ابقائهم حوله متضامنين ولا يتم له ذلك الا اذا خرج من موقفه الحالي ووسع دائرة عمله . وهذا هو ما بدأ يجريه الان في الدعوة التي وجهها للنساء فانه اوصى اتباعه لا بالعصيان البسيط فقط بل بالثبات الى ان يضطروا للاستسلام بالقوة . وهو يسمي هذا المبدأ باسم (التوسل العدائي في عدم المناهضه) .

بقي علينا ان نعلم اذا كان اتباع غندي يحسنون التفريق بين هذه الفكرة وفكرة التوسل بالشدة . فانكلترا تجابه الان موقفاً عصيباً في الهند ، واذا كانت سلطتها غير مهددة بالخطر المباشر فذلك لان الحركة الهندية الاستقلالية ينقصها النضوج السياسي واداة التنظيم والمقاصد الواضحة المعينة .

بين تركيا وسوريا

لا تزال الانباء الواردة من الحدود تؤكد ان احتلال الفرنسويين جزيرة ابن عمرو عملا باتفاق الحدود بين تركيا وسوريا يلاقي صعابا جمه . وقد دارت معركة بين فصيلة من الجيش الفرنسي والمتطوعين وبين بعض العصابات اسفرت عن تكبد الفريقين خسائر غير قليلة . وقد تمت هجرة عشائر شمر الساكنة في الاراضي السورية التي في التخوم العراقية .

الاصلاح في ايران

يشتغل الدكتور لنديلات رئيس البنك الايراني الوطني في انشاء البنك الزراعي الذي سيفتح ابوابه في العاصمة الايرانية وفروعه في مراكز بعض المقاطعات في الشهر القادم ويبلغ رأس ماله نحو مائة الف جنيه وسيعهد الى أحد الاخصائيين الالمانيين بادارته . ص

مشترى الاراضى

سيدي رئيس تحرير الحياة المحترم .

قرأت بلذة وتمعن سلسلة المقالات الوافية التي دبجتموها بموضوع سياسة الاراضي في فلسطين .

ولما كان هذا البحث هو اول ما فكر فيه اليهود الصيونيون قبل مهاجرتهم لبلادنا ، وذكره زعيمهم الدكتور هرتسل في كتابه المعروف باسم « المملكة اليهودية » احببت ان انقل ما قاله في هذا الصدد بعنوان مشترى الاراضي الصفحة ١٠٨ وذلك قبل ثلاثين سنة خلت :

— عندما تؤمن جمعية اليهود فكرة الاستيلاء على البلاد التي تود ان تجعلها وطناً قومياً على قاعدة الحق الدولي ، يمكن تملك اراضيها على اساس الحق الفردي . اما موضوع الاساليب التي يجب على الافراد اتخاذها لتأمين انتقال الاراضي الى ايديهم فلا دخل له في بحثنا هذا .

وتحتاج الجمعية المذكورة لمساحات واسعة من الاراضي لاجل السهر على مصالحها الخاصة وعلى مصالح اليهود معاً ، وتستطيع الوصول الى ذلك بمشترى صفقات كبيرة منها . واهم ما يجب التفكير به هو الاستيلاء على الاراضي المحلولة « الجفتلك » وعلى الاراضي الاميرية . ان غايتنا الوحيدة هي التمكن من مشترى الارض بصورة تضمن لنا بقاء اسعارها على حالها دون حدوث ارتفاع فيها لتلك الدرجة الخيالية .

واعتقد انه لاخوف من تصاعد اسعار الاراضي مادامت الشركة المختصة هي المهيمنة على الموقف تعين قيمتها وتدير حركة الاستعمار بالاتفاق مع جمعية اليهود وتمنح بعض الامتيازات الخاصة لعمالها في بناء مساكنهم باثمان بخسة وذلك بتسليفهم قروضا قابلة الاستهلاك تحسمها من معاشاتهم او تقتطعها من الزيادة الاضافية . ويجب ان تعود على الشركة جميع الفوائد العظيمة المنتظرة من ارتفاع اسعار الاراضي بالمضاربة ، اذ يقتضي اعطاءها تأميناً غير محدود مقابل جهودها كما هو الحال مع جميع المقاولين . ويشترط هنا في حالة تعرض المشروع للخطر ضمانة فائدة المقاول وتفضلوا الخ

يافا — عربي

السياسة العالمية

مؤتمر حزب العمال المستقل

عقد في مدينة برمنجهام المؤتمر السنوي لحزب العمال المستقل حيث وافقت اكثرية ساحقة على موقف المستر مكستون العدائي (وهو رئيس هذا الفريق الاشتراكي) تجاه اعمال حكومة العمال ويتوقعون من نتيجة هذا القرار قطع العلائق بين حزب العمال المستقل وبين حزب العمال الاساسي فضلا عن امكان حدوث انقسام داخلي بين جماعة مكدونلد المعتدلين والمتطرفين . وقد اظهر النائب برون ان حكومة العمال اتجهت في خطتها نحو احزاب الوسط واليمين منذ امد قريب . ومن المأمول ان يتم التقرب بين حزب العمال وبين حزب الاحرار الذي يعمل فيه المستر سنودن فيتفقان سياسيا قبل موعد الانتخابات العمومية القادمة . وهكذا يصبح حزب العمال المستقل الحزب الاشتراكي الحقيقي الوحيد في انكلترا وقد وافق نواب آخرون من اقصى اليسار على سياسة المستر مكستون وجماعته الذين ينعتونهم الان في انكلترا باسم الحزب الرابع . ومن الغريب ان المستر مكستون قد جرى انتخابه للمرة الخامسة رئيسا لجماعته . وورد في نبأ آخر من برمنجهام ان الحزب المذكور وافق بالاجماع على الخطة العدائية ضد حكومة العمال . ثم اهتم المندوبون بشؤون اخرى منها تحقيق فكرة حكومة اشتراكية ، ومسألة الاضراب وضائقة القطن والفحم الصناعيتين واعطاء التعويضات لعائلات كثيرة ، ومسألة بيوت السكن . اما فيما يتعلق بموضوع الاضراب فقد اتخذت قرارات مهمة وهي تعني حصول الهند ومصر على استقلالها المنشود في جهادها القومي الحاضر .

روسيا السوفيتية

اتفقت معاهد لنين وماركس وانجل على تحديد دائرة اعمالها . وفي عزم معهد لنين طبع اربعة مجلدات كاملة تحتوي على جميع آراء واقوال هذا الرجل العظيم وثلاثة مجلدات اخرى تتضمن مقالاته التي كان ينشرها في الصحف ، وثلاثة مجلدات لاهم منتخباته . ويهتم المعهد المذكور ايضاً باصدار مؤلف عن سيرة حياته باللغات الفرنساوية والانكليزية و الالمانية ونبذة عن الفكرة الماركسية ونشأتها . وينوي معهد مركس وانجل اصدار اربعة وثلاثين مجلداً منها خمسة مجلدات تتضمن النظرية الماركسية نفسها وثلاثة عن نظرية هيكل وفلسفته .

صرح المسيو برون رئيس البعثة التجارية السوفيتية في لندن انه امضي في الحادي عشر من شهر ابريل اتفاقا لمدة سنتين يتضمن فتح اعتماد لاجل اعطاء اتحاد حكومات السوفيت جميع ما يلزمها من الاسبخة الكيماوية و الاصباغ والمعادن يبلغ ثلاثة ملايين ليرة انكليزية . وهذه الاتفاقية تتضمن ايضاً اسداء المعاونة الفنية للصناعة الكيماوية في بلاد السوفيت .

قضايا الاضطرابات

تعقد محكمة جنايات القدس المؤلفة من القضاة المستر بيكر والمستر تيوت جلسات متوالية منذ اول هذا الاسبوع للنظر في قضية عطا الزير وعبد الجواد بدر وعليان حسن حسين النتشه وصالح الحشاش وعبد الفتاح عليان وعلي عليان حسن حسين وعبد العظيم محمد الحشاش ورشيد عليان حسن حسين ورشيد عبد النبي السكافي من اهل الخليل المتهمين بقتل اثنين من عائلة كابولوتو من يهود الخليل اثناء الاضطرابات .

وكان يمثل النيابة العامة في هذه القضية محامي الحكومة المستر شرول ويتولى الدفاع عن المتهمين المحامي الاستاذ جورج صلاح .

ويظهر ان شهود النيابة والدفاع كثيرون فقد استدعي منهم للان الخواجه نقولا حلبي الموظف بدائرة الاشغال العامة وهو الذي رسم الدار وبين موقعها والشاهد الثاني صبحي عبد الهادي شاويش البوليس الذي كان قد اخذ افادة المتهمين ، والشاهد الثالث الدكتور عبد العال طبيب الصحة الذي فحص الجثث وفحص المتهم الثاني فتبين له ان به فتقا لايمكنه من القفز عن الجدران ، والشاهد الرابع عبدالله افندي كردوس قائمقام الخليل الذي ذكر حالة الخليل العامة اثناء الاضطرابات وانه لم يشاهد المتهم السادس في دائرة البوليس وان ورود الاخبار المزعجة من القدس سببت الهياج ، والشاهد الخامس هو المستر شتريت مساعد مدير البوليس الذي اجرى تشخيص المتهم الاول وافاد ان الشاهد الياهو كابولوتو لم يعرفه . والشاهد السادس هو عيسى افندي عوراني شاويش

البرقيات

تلغرافات الحياة الخصوصية

استئناف المفاوضات

بين مصر وانكلترا

القاهرة في ٢ مايو — يستأنف المؤتمر الانكليزي المصري جلساته في الساعة الخامسة بعد ظهر الاثنين القادم (غداً) وذلك بعد وصول الاستاذ صلاح الدين سكرتير دولة الرئيس الذي ابحر أمس الى سراقوسة على الباخرة اوزونيا حيث يمتطي الطيارة التي اعدت خصيصاً لنقله الى لندن فيصلها يوم الاحد الآتي.

مقاومة النحاس باشا

للصحف المعادية

لندن في ٢ مايو — صرح النحاس باشا بانه لم يوعز لاحد بالاقتراح الذي اشارت اليه الديلي ميل والذي وجهه الاستاذ لويس فانوس للرأي العام الانكليزي طالباً عقد المعاهدة واحالة مسألة السودان الى لجنة خاصة لدرسها.

وقال انه متمتع بسلطة واسعة، وأخذ على عاتقه مسؤولية كل خطوة خطوها في البت بمصير مصر وأنه على تمام الاتفاق مع زملائه هنا وفي مصر.

قرب انحلال الازمة

لندن في ٢ مايو — بدأ التفاؤل يسود بين اعضاء الوفد المصري بقرب انتهاء الازمة وقد بذلت مساع كثيرة للتقريب بين وجهتي النظر الانكليزية والمصرية والمنتظر ان توقع المعاهدة يوم الخميس القادم.

وفدنا في لندن

القاهرة في ٢ مايو — وصل الى جريدة الاهرام من مراسلها بلندن أن المستر كدونلد واللورد باسفيلد ووكيل وزارة المستعمرات وغيرهم استقبلوا أعضاء الوفد الفلسطيني العربي في غرفة رئيس الوزراء في البرلمان بعد ظهر يوم الخميس الماضي وأنهم ظلوا يتناقشون ساعة ونصف الساعة في مسائل متعددة ثم ارفضت الجلسة على ان تنعقد مرة أخرى في وقت قريب.

مندوب انكليزي الى فلسطين

القاهرة في ٢ مايو — وزعت شركة روتر التلغرافية من لندن البرقية الآتية: «كلف وزير المستعمرات البريطانية السر جون هوب سمسن بالسفر الى فلسطين في الاسبوع القادم للمفاوضة مع المندوب السامي في مسألتي بيع الاراضي، وتحديد المهاجرة ورفع تقرير واف لحكومته عنها».

برنتفورد يستأنف حملاته

لندن في ١ مايو — ينوي اللورد برنتفورد اصدار نداء جديد الى الامة البريطانية يلفت فيه نظر الحكومة الى النتائج الخطيرة التي يمكن ان تحدث اذا ربطت بريطانيا بالمعاهدة المصرية وسينشر نداءه هذا غداً في جريدة لا يفننج ستندارد.

التحقيق الذي اخرج الجثث وفحص الدار | وسنأتي في الاعداد الآتية بتفصيلات هذه القضية.

محلية

اكرم زعيتر

ومدرسة الحقوق

فكر نهار امس طلبة الحقوق العرب في مواجهة المستر جودي رئيس المدرسة بخصوص قبول السيد اكرم زعيتر في امتحان اخر السنة وفي منتصف الساعة السادسة واجهوه فعلا ورجوه بهذا الخصوص فكان جوابه بانه لا يرى مانعاً من دخول السيد اكرم للفحص اذا سمح بذلك المستر كيث روش واذا كان دوامه السابق يسمح له بدخول الفحص

في مدرسة الحقوق

سيجري في ١٦ أيار سنة ١٩٣٠ امتحان باللغة العربية لتلاميذ الصف الاول ومواضيع هذا الامتحان كما يأتي:

(١) كتابة مقال.

(٢) تلخيص مستندات.

(٣) صرف ونحو.

(٤) امتحان شفوي.

في المعارف

عين الاستاذ بشير افندي الريس مديراً لمدرسة غزة الثانوية

ونقل الاستاذ سليم افندي الجاعوني الى مدرسة الناصرة معلماً للزراعة فيها.

تجبر الملاكين اليهود

بالمستأجر اليهودي

يعاني المستأجر اليهودي مشقات جسيمة في ايجاد منزل يستأجره باجار معتدل معقول لان الملاكين اليهود قد ضاعفوا قيمة اجارات منازلهم على اثر مقاطعة المستأجر اليهودي لاصحاب الملك من العرب.

بين زميلين

حضرة الفاضل صاحب جريدة الحياة الغراء المحترم

بعد التحية ارجو كم التكرم بنشر الكلمة الآتية باول عدد يصدر من جريدتكم الغراء وسلفاً أسديكم فائق تشكراتي

أصبت بمرض التهاب الامعاء الحاد بصورة شديدة الزمني الفراش مدة شهرين يوما لقيت خلالها من الزملاء والاصدقاء كل مواساة ولطف ورعاية وقد بذل حضرات الزملاء جهودهم في معالجتي بصورة مستمرة وكان لحضرة صديقي وزميلي النطاسي النجيب البارع الدكتور فؤاد بك الدجاني اكبر فضل لما بذله من العناية الفائقة الحد لخلاصي من هذا المرض لذلك فانني اشكر حضرات الزملاء والاصدقاء وبالاخص حضرة النطاسي القدير فؤاد بك الموما اليه شكراً جزيلا داعياً الحق جل وعلا ان يقيهم من كل مرض وسوء.

يافا الدكتور ابراهيم حماني

استعفاء كهنة بالقدس

علمنا ان اثنين من كهنة الروم الارثوذكس بالقدس قد قدما استقالتهما الى وكيل البطريرك على اثر خلاف حصل بينهما وبين أحد الكهنة بخصوص زيارة قنصل اليونان لمعايدته بعيد الفصح. ويقال أن هذا الكاهن غريب الطبع جداً لدرجة ان كثيرين من أبناء الطائفة أخذوا يشعرون بوجوب تجنبه والابتعاد عنه تخلصاً من مضايقاته.

وقد اجتمع كبير الكهنة مع وكلاء كنيسة مار يعقوب مع هذين الكاهنين الفاضلين ليحملوهما على سحب الاستقالة.

عودة أنطونيوس بك

علمنا أن حضرة مساعد مدير المعارف جورج بك انطونيوس قد غادر لندن في الثامن والعشرين من الشهر الماضي آتياً الى فلسطين عن طريق مصر ليستلم اعماله في دائرة المعارف ولا سيما بعد تغيب المستر فرل بالاجازة.

بعد البراءة

لم يكد سعادة القاضي كريلند ينتهي من تلاوة قرار تبرئة موقوفي غزة حتى فوجئ السيد عادل الشوا باتهامه بقضية اخرى كانت قد اعدت من قبل فلم يسمح باطلاق سبيله الا بعد ان قدم كفالة بالفي جنيه على ان لا يغادر يافا الا بعد انتهاء التحقيق في القضية!

في دائرة الصحة

يسافر الى سيلان نائب مدير الصحة العام في فلسطين المستر ريز كليف الذي تعين هناك مديراً للصحة.

اول مايو

كما تصفه الصحف العبرية

في القدس

افتتح اجتماع العمال امس في سينما عدن في الساعة الرابعة بعد الظهر. وكان عدد كبير من الشرطة يحافظ على النظام. وجلس في الصفوف الاولى كبار رجال الشرطة بينهم مدير الامن العام المستر مفروكورداتو ومدير شرطة القدس الميجر وانبريت وكان المسرح مزيناً بالاعلام الحمراء وقد افتتح الاجتماع بنشيد «الانترنسيونال» ثم تكلم الخواجا فنكلشتين باسم هيئة عمال القدس عن موضوع اول مايو واهميته لدى عموم عمال العالم. وتكلم بعده الخواجا اسحاقي مندوب جمعية بوعلي صيون من حزب اليسار فقال ان قصدنا في الساعة الحاضرة الاستيلاء على السلطة في فلسطين وتأسيس حكومة للعمال فيها. وتكلم شاب من العمال الاحداث عن الخطر الاكبر وهو الروح القومية التي يدبرها جماعة الاصلاحيين المتطرفين «الرفزيونست» انها تشوش علينا وتحول دون تقدم الروح الاشتراكية العبرية وختم قوله بصيحات فلتحي الاشتراكية العبرية. ثم تكلم المدعو الكسندر باسم بوعلي صيون الشماليين فوصف ما اسماه افلاس الرأسمالية وطلب اقامة عالم جديد مؤلف من العمال الامنيين القاطنين فلسطين. واستطرد الكلام قائلا ان ذنب نقابة العمال «الهستدروت» هو ان العامل العربي قتل عمالا من اليهود في حين كنا نقدر ان نطلب من عمال العرب الابتعاد عن لجنتهم التنفيذية، ولكن ويا للاسف لا تزال نقابتنا واقعة تحت سيطرة اللجنة الملية. ثم تكلم بعده الخواجا بن سني عن وجود ترتيبات فشستية بين طبقة العمال في فلسطين ووصفها انها لا تزال ضئيلة ولكنها مخطرة للغاية ويخشى ان تدوس حركة العمال وتقف في طريقها. فمسألة الخلاف الذي حدث في كفرسابا لم يكن ابن ساعته بل كان عبارة عن هجوم منظم على نقابة العمال.

وبعد تلاوة خطابه انشدت عدة اناشيد وختم الاجتماع بنشيد الانترنسيونال ثم تفرق الجمهور في الشوارع ووقف افراد الشرطة يحافظون على النظام ويفرقون الناس وقد القي القبض على احد العمال لانه تحدى السلطة وسيق لمركز الشرطة في محلة محنه يهودا. ومما يذكر انه كان عدد من افراد الجند الفرسان والمشاة وطنيين وانكليز برئاسة ضابط بريطاني والضابط «سوفر» قائمين على حراسة الطرقات وقد وزعت مناشير عديدة مصدرها جمعية بوعلي صيون الشماليين وهم قسمان العمال الاحداث وحزب عمال فلسطين. وكانت هذه المناشير تتضمن ثناءواطراء على الحكومة السوفيتية.

في تل أبيب

بدأت في هذه المدينة منذ طلوع شمس أول أيار في الشوارع حركة عظيمة بسبب قدوم عدد كبير من عمال المستعمرات والجهات المجاورة وكانت أماكن العمال كلها مزينة بالاعلام الحمراء. وكان يسهر على حفظ النظام عدد كبير من الجند البريطاني عزز بقوة جيء بها من القدس ثم قرب الساعة الثالثة جرى اجتماع في بيت عام حضره الفان من العمال وكان المسرح مزيناً بالالوان الحمراء.

وتكلم عدد غير قليل منهم كتسنلسون وجورج نصر وبعد انشاد أغنية الانترنسيونال تفرق الجمهور.

وفي الساعة الرابعة مساء ظهر موكب من العمال مؤلف من ثلاثين شخصاً في شارع مونتفيوري وهم يحملون كتابات باللغات العربية والعبرانية والجركونية وقد مر أول مايو على العموم بدون حدوث ضجة وقد أقيمت في الليل سهرات عديدة لتكريم هذا اليوم.

في حيفا

أقيمت في محل «الانقتياترون» قبل الظهر اجتماعات عامة تكلم فيها مندوبو نقابة العمال وبينهم بعض العرب وكان المكان غاصاً بالمجتمعين.

وقرب الظهر القي القبض في شارع الناصرة على أحد عشر شيوعياً كانوا يحاولون توزيع المناشير. وفي الساعة السادسة مساء القي القبض للسبب نفسه على اربعة آخرين منهم أمام سينما عدن بينهم عربي واحد

حافظوا على اراضيكم

محاضرة

سيلقي حضرة الاستاذ حبيب افندي الخوري في قاعة جمعية الشبان المسيحية بالقدس محاضرة موضوعها «هل يتصادم النبل والسعادة واذا تصادما فايا تختار». وذلك يوم الثلاثاء الواقع في ٦ مايو الساعة الثامنة والنصف مساء والدعوة عامة.

الجراد في كفار عطا

علمت دور هايوم أن عارضاً من الجراد ملأ الافق في مستعمرة كفار عطا بالقرب من عكا.

قدوم عضو برلماني

قدم فلسطين المستر لبتون براون عضو مجلس العموم البريطاني من حزب المحافظين. وتقول دوار هايوم انه زار مرج ابن عامر وجهات الاردن وهو مقيم الآن في حيفا حيث نزل ضيفا على قريبه حاكم المقاطعة الشمالية.

ارمني يعود بعد نفيه

نظر قاضي الصلح السيد محمد يوسف أمس في قضية رجل ارمني فحكم عليه بالسجن خمسة ايام ثم بالنفي وقد جاء المذكور الى البلاد منذ سنتين بطريقة غير مشروعة وبدون جواز سفر فالقي عليه القبض بالقرب من طبريا وعرفت دائرة الشرطة هنالك حقيقة حاله فسلمته للفرنساويين في رأس الناقورة.

وقد القي عليه القبض هذه المرة واودع السجن منذ شهر ويبعد مرة ثانية عند الافراج عنه.

حفلة رياضية

تقيم مدرسة سان جورج (المطران) حفلتها السنوية للالعاب الرياضية وقد وزع حضرة رئيسها الفاضل المستر بلاكستون رقاع الدعوة على جمهور من اهل العلم والفضل لحضور هذه الحفلة الشائقة

عن روح فقيد الشباب

عيسى حرب

يقيم آل حرب الكرام قداساً وجنازاً عن روح المبكى على شبابه، عيسى حرب، في الساعة التاسعة من صباح الاحد في ٥ مايو الجاري في كنيسة الروم الارثوذكس برام الله. وذلك بمناسبة مرور نصف سنة على وفاة المرحوم.

وسيقوم بالخدمة الدينية نيافة المطران ارسترخوس يساعده رئيس الشمامسة الارشمندريت اغابيوس.

وآل حرب يدعون اصدقاء المرحوم وعارفيه لحضور هذا القداس ويسألون الله ان لا يفجعهم بعزيز عليهم.

كيف استولت انكلترا على الهند

نبذة من تاريخ الهند الحديث

٣

اللورد ولسلي: خلف ولسلي هاستنجس في حكم الهند وفي ايامه قام المهرتا مرة ثانية فهزمهم وادخل انظمة جديدة تحدد علاقات الوطنيين بالحكومة وقد خلفه اللورد منتو وهذا اضاف الى املاك الشركة جزيرة (موريس) وجلب رضاء الامراء الهنود ولا سيما الذين خرجوا عن الطاعة مثل (السيخ) وقد استمال ايضاً امير الافغان وشاه العجم رجاء مساعدتهم له اذا اقتضت الحال وقد عمل كل هذا تخوفا من تأثير فرنسا على الهنود وثاراتهم في وجه الانكليز.

اللورد (هاستنجس) تتبع خطى من سلفه وقد ظهرت في ايامه عصابة البنداري التي كانت تساعدها (المهرتا) سراً ولقد قضى عليها فلم تقم لها بعد قائمة.

اللورد (امهرست) اخضع بورما وكان متخوفا كثيرا من روسيا التي كان سلطانها يمتد الى اواسط آسيا.

اللورد (اكلند): كان يخشى الدسائس الروسية وقد علم ان الشاه عازم على حصار (هراة) فارسل مندوبا عنه الى امير الافغان (دست محمد) يطلب منه مضايقة الشاه وقد قبل (دست محمد) بذلك على شرط ان يساعده الحاكم في تنظيم شؤونه الداخلية ولكن الحاكم لم يف بوعده فغضب دست محمد وتحالف مع روسيا فارسل له اكلند جيشاً نخلعه عن عرشه وولى الشاه شجاع مكانه وسلم دست محمد نفسه اسيراً ثم قامت ثورة في بلاد الافغان وقتل ضباط انجليز كثيرون فاضطر الجيش الانجليزي ان ينسحب ولكن الناس تجمعوا عليه واعملوا القتل فيه فلم يرجع منه مخبر فاستاء اكلند من ذلك واراد ان يمحو هذا العار فارسل جيشاً آخر ولكنه لم يتمكن من فعل شيء فاسترد الاسرى ورجع.

ثم بعد ذلك حصلت في الهند حرب (السيخ) وكانت نتيجتها ان انتصر الانجليز عليهم وضموا كثيراً من املاكهم الى الشركة.

(لورد دلهوسي): صار يضم بقعة بقعة من املاك الهنود الى املاك الشركة بكل وسيلة كانت حتى انصار يضم املاك امراء الهنود المتوفين الذين ربهم الابن المتبني وكان هذا يغضب الهندوس الذين كانوا يعتقدون بان المتبني له الحق كالابن الحقيقي وقد كانت اعماله هذه من اسباب الثورة الهندية التي حدثت سنة ١٨٥٨

الثورة الهندية

سنة ١٨٥٨

ان السبب المباشر لحدوث الثورة الهندية هو اقتناع الجنود الهنود الذين هم تحت ادارة الشركة الانجليزية بان القذائف التي كانوا يستعملونها للقتال هي مدهونة بشحم البقر والخنزير ومن غرائب الصدف ان القذائف كانت لا تستعمل الا متى عض عليها بالاسنان فاشمأز المسلمون منها لنجاسة الخنزير ونفر الهندوس لان لحم البقر محرم عليهم اكله ومن أكل لحمه فقد خرج عن طائفتهم وهو عار في الدنيا وحرمان في الآخرة واما الاسباب السياسية لحدوث الثورة فهي (١) جور الشركة بالهنود واكلها حقوقهم وهذا ايضاً لحق بالامراء فاغضبهم (٢) عدم رضاء الهنود بحكم الانجليز لأنهم لم يتعودوه من قبل (٣) وجود اكثرية هندية في جيش الشركة (٤) خوف الهنود من انتشار سلطان الانجليز في الهند (٥) تقهقر الجيش الانجليزي في الافغان وانهزامه وظهور ضعفه في حرب القرم في اوروبا (٦) انتشار المبشرين الذي كان سبباً في جلب سخط المسلمين والهندوس.

كل هذه الاسباب احدثت الثورة واول ما ظهرت في (ميرات) فاجتهد اللورد (كاننغ) الحاكم العام في الهند في قمعها وكان من حسن حظ الانجليز جيش انجليزي قريباً من سواحل الهند فاتى وساعدهم في قمع الثورة كما انه انضم (السيخ) اليهم بفضل مساعي (لورنس). اما الثورة فامتدت الى (أكنور) و (لكنو) وغيرها من المدن التي كانت للشركة الانجليزية فكان (ناناصاحب) محاصراً (كنور) فاسرع الانجليز المحصورون داخلها الى التوسل الى (ناناصاحب) بالافراج عنهم فرفع الحصار وضمن لهم ارواحهم ولكن الهنود قتلوهم من حيث لا يشعر واما مدينة (لكنو) فقد دخلها الهنود عنوة ولكن لم تدم طويلا بايديهم اذ ان القائد الانجليزي (هافلوك) استردها وتم القضاء على الثورة.

رشاد الخطيب

يتبع

حيفا

لمراسل الحياة الخاص

مؤتمر جمعية الشبان المسلمين

طلب منا السيد هاني ابي مصلح سكرتير جمعية الشبان المسلمين بحيفا أن نصحح ما جاء برسالتنا السابقة عن مؤتمر جمعيات الشبان المسلمين المنعقد في حيفا لاننا قلنا أن عدد جمعيات الشبان المسلمين في فلسطين عشرون والحقيقة انه اثنا عشر. فقط حضر للمؤتمر مندوبو ثماني جمعيات. واللد والرملة ارسلتا تعتذران والقدس ويافا تعتبران منحلتين.

والغلط هذا نتيجة عدم دعوة الصحافة كما كنا المعنا لانا لو حضرنا جلسات المؤتمر لكان من السهل معرفة عدد الجمعيات بفلسطين.

الجراد يفقس

تبلغ مساحة الاراضي في شفا عمرو التي فقس فيها الجراد حول الثلثماية دونم وعلى ذكر الجراد نقول انه حدثنا صديق قادم من جسر المجامع أن الجراد قد اتلف مزروعات عرب البشاتوة في جسر المجامع ولم تتكلف الحكومة حتى بارسال وسائل الحريق بعكس حكومة شرقي الاردن التي تكافح الجراد مكافحة فعلية.

فهل تسمع الحكومة؟

يافا

لمراسل الحياة الخاص

همة ادارة الامن العام

عقد اجتماع عام ليلة الخميس في محل بيت عام أقامه العمال والشيوعيون تبودلت فيه الخطب الحماسية حول فضائل المبدأ الشيوعي وأهميته، ولما ارفض الاجتماع توجه الحاضرون الى ملعب كرة القدم بجوار سكنة أبو كبير حيث كان بانتظارهم بعض من ينتمي لهذا الحزب فتبودلت أيضاً الخطب واتخذت القرارات المتعلقة بخططهم في المستقبل. أما الحكومة فقد احتاطت للامر ونشطت دائرة الشرطة لقمع كل ما من شأنه الاخلال بالامن. وكان على رأسها حضرة قومندان البوليس المستر لوني سمث يعمل بهمة لا تعرف الملل لاجل اقرار الامن في نصابه فكللت مساعيه بالنجاح ولم يقع ما يكدر صفو الحالة.

وقد القي القبض على بعض الشيوعيين اليهود ونفر من المخدوعين العرب الذين كانوا يحاولون توزيع نشرات شيوعية.

وما ازفت الساعة الثامنة حتى كان «مركز باعليه ملاحا» يعج بالعمال وبقوا هنالك حتى ساعة متأخرة من الليل.

العثور على جثة

عثر البوليس على الشاطئ بالقرب من كازينو تل أبيب على جثة رجل مجهول تأكلت اطرافه. وقد دل الفحص الطبي انه مر عليه ما يقارب عشرة ايام مطروحا في البحر أو غريقاً

الخليل

لمراسلنا

مصائب متواليات

لم يكف الخليل في نظر الحكومة ما اصابها من المصائب في الاضطرابات الاخيرة وما حل بها من الازمات المالية وما حكم به على رجالها بالموت وبالسجون حتى رأينا اليوم تبلغ دائرة المالية والمخاتير بانها قد فرضت عليها ١٤ الف جنيه غرامة مع اشراك ثلاث قرى ولقد حللنا هذه المصائب التي اتتنا بواسطة حكومتنا (المرضي عنها) فلم نجد لها حلا واحداً وهو انها تريد ان تخرجنا من بلادنا يأساً وقنوطاً من الحياة ولكن لتعلم الحكومة اننا لن نترك بلادا جبلت بدماء الآباء والاجداد وستجبل بدماء الاحفاد اذا بقيت على الخطة التي ارتسمتها لنفسها.

ومصيبة ايضاً...

... وكل هذه المصائب لم ترق في عين ادارة المعارف حتى ارادت ان تزيد الطين بلة فقد فوجئنا البارحة بجبر اصاب مقتل طلاب الخليل في افئدتهم وهو نقل الاستاذ رفيق بك التميمي مدير مدارس الخليل الثانوية من الخليل والاستعاضة عنه بالسيد حسين روحي صاحب الماضي المعروف. فنحن لا نعترض على ادارة المعارف بتبديل مديري المدارس بل نريد ان نفهمها اننا لا نقبل بهذا ابداً ولا نريد ان نبين الاسباب الآن لرفضنا هذا المدير لاننا نرغب ان يبقى الستار مسدولا ....!

كيف سطا اللصوص

الانكليز على بيوت الوطنيين

بعد عصر يوم الاثنين الماضي خرج اربعة جنود من الانكليز واخذوا يطوفون حول البيوت التي خلا اهلها من السكان وينظرون الى داخلها من النوافذ فلما لم يروا احدا من السكان اخذوا يعالجون الابواب فلم يتمكنوا من فتحها واخيرا عمدوا الى كسر الابواب فكسروها ودخلوا الدار واخذوا ما فيها من اباريق البلور (والكاسات) وبعض اثاثات اخرى وطيور من الحمام ثم هرولوا راجعين الى محلهم فرآهم بعض اقارب اصحاب البيت فذهبوا واخبروا صاحب المحل فذهب هذا الى المستر لمبوند قومندان بوليس الخليل واخبره بالامر فذهب القومندان الى (الكامب) واخرج جميع الجند وكلف الاشخاص الذين رأوهم أن يخرجوا السارقين من بينهم فكان ذلك واخرجوا منهم اربعة اشخاص ثم هتف باقي الجند بنحوهم ويعلنون سخطهم عليهم وستقام الدعوى على هؤلاء الاربعة وقد استرد صاحب المحل بعض المسروقات.

مراسلكم

طولكرم

نقل سجن

في نية الحكومة على ما يظن نقل سجن عكا الى مكان بالقرب من سهل طولكرم وقد بوشر في هندسته من اليوم.

عزل موظف

بلغ السيد صادق ابو الرب الموظف بصحية طولكرم ان الصحية في غنى عنه دون ان تسبق له بسابقة تدعو الى عزله ودون ان تخبره عن السبب الذي حدا بها الى ذلك، الامر الذي استحوذ على فكرنا لغرابته وقد سألنا السيد صادق عن سبب عزله فاجاب قائلا لانه دائماً يراعي القوانين والواجبات في عمله وهو قائم باحسن قيام.

فاستغربنا هذا العزل الذي هو الاول من نوعه ورأينا الحكومة لا تراعي الحق بين موظفيها. والرجل خدمها منذ الاحتلال الى اليوم فكأنها ارادت ان تجازيه بدل خدماته بالجزاء من جنس العمل.

وهل في نية الحكومة استجلاب بعض اليهود الذين بدأوا يضايقون الموظفين اصحاب الحق كما حدث في الجيش العربي في شرق الاردن. واظن ان «بن افي» وكلفرسكي يحملان الحكومة على توظيف اليهود في كل محل خلا من الوظائف، والحكومة لا فرق لديها ان كان بولونيا او روسياً الا ان يسكت اصحاب دوار هايوم وغيرها عن حمل الحكومة على ترغيب الموظفين اليهود فرحمة ايتها الحكومة في اولاد هذا المسكين المعزول ورفقاً بعائلته الكثيرة العدد الذين سيصبحون يتضورون جوعا فلعل ما نكتب يلاقي اذناً واعية.

برقية المؤتمر الهندي الاسلامي العام

اهتمام التيمس بقضية فلسطين

نشرت جريدة التيمس باحرف بارزة برقية من مسلمي الهند بلغت جملتها ٥٠٠ كلمة ضمنتها اجمل عواطفها نحو الفلسطينيين وايدت مطاليبهم الحقة والحت على الحكومة بلزوم اجابتها . وقد تقاطت الدوائر السياسية خبرا من اهتمام هذه الجريدة بقضيتنا ونشرها .

ونحن ننشر هنا نص تلك البرقية التاريخية نقلا عن زميلتنا (فلسطين) .

ارسل المؤتمر الهندي الاسلامي العام بعد أن ارفضت جلساته البرقية الاتية الى الوفد العربي الفلسطيني في لندن بتاريخ ٢٢ نيسان:

ان المؤتمر الاسلامي الهندى العام الذي عقد لبحث مسألة فلسطين ختم جلساته بين مظاهرة الحماس الشديد صباح أمس الاثنين وقد حضره خمسون الف شخص وفي نهار السبت جرت مظاهرة مشى فيها الكان (مثا الف شخص) وعطل المسلمون جميع اعمالهم نهار الاحد عطفا على قضية فلسطين وقد ايد رئيس المؤتمر في خطابه الختامي مطالب عرب فلسطين وانتقد سياسة الحكومة المنتدبة والادارة وتلك الثورات الدموية التي لم يسمع بمثلها منذ عهد الصليبين وهذه هي القرارات التي اتخذها المؤتمر بالاجماع:

١) ان مؤتمر مسلمي الهند هذا يصرح بان أرض فلسطين المقدسة هي قطعة من جزيرة العرب وهي وديعة العالم الاسلامي جميعه وليست وديعة مسلمي فلسطين فقط ولاجل ذلك فان مسلمي الهند تهمهم جداً الحالة الحاضرة فى فلسطين ويهمهم مستقبلها الاداري وانه اذا كان المسلمون قد سمحوا للمسيحين واليهود بالعبادة فيها حسب طقوسهم والحج اليها كزوار مدة اجيال فانه لا يسعهم الان فى مثل هذه الظروف السماح بها أن تكون مجتمع يهود العالم مع ما في ذلك من الافتئات على حقوق سكانها الاصليين واكثريتهم الساحقة هي من المسلمين الذين كانوا يعيشون بسلام ووئام تام مع المسيحيين واليهود قبل تصريح بلفور .

وبما أن مسلمي الهند لا يحتملون أن يروا مسلمي فلسطين الفقراء يطردون من اراضي اجدادهم ويستعاض عنهم بمهاجرين من اليهود فهم يصرون على تغيير سياسة الادارة وسن قانون لحماية الاراضى ومنع خروجها من ايدي سكان فلسطين الاصليين .

وبما ان مسلمي الهند لا يستطيعون كذلك احتمال رؤية الاحتكار اليهودي الذي أدخل ليجعل في وقت قريب من الوطن القومي اليهودي المنوه عنه في تصريح بلفور مملكة يهودية صرفة كما يريد الصهيونيون فهم يرون لاقامة العدل ان ينشأ في فلسطين حكومة حرة مستقلة وفقاً لمبادئ تقرير المصير تتألف من سكانها الاصليين فقط بدون اشراف عليها من قبل الحكومة المنتدبة اما لصالح الصهيونيين او لمصلحة الاستماريين ووجوب الغاء وعد بلفور والانتداب معاً .

(٢) وبما أن مسلمي العالم لا يستطيعون احتمال ادخال أي تغيير على حالة الستاتيكو الذي كان معمولا به قبل الحرب فيما يتعلق بتنظيم وادارة اماكنهم المقدسة لمصلحة اية طائفة اخرى لذلك هم يصرون على بقاء الحالة كما كانت بدون تغيير . ويعتبر هذا المؤتمر ان تعيين لجنة التحقيق عن مسألة البراق وهى اللجنة التي استحصلت بريطانيا العظمى على موافقة جمعية الامم غير ضروري بالمرة وشديد الخطر ولذلك فهو يعترض بشدة على تعيين هذة اللجنة.

(٣) يقرر المؤتمر ارسال وفد الى اوروبا لتقديم كل المساعدات الممكنة لمسلمي فلسطين .

(٤) يقرر المؤتمر تعيين لجنة دائمة للاهتمام بشؤون فلسطين .

(٥) القيام بدعاية واسعة في البلاد الاسلامية .

(٦) ان لجنة التحقيق التي تعينت للتحقيق عن اضطرابات فلسطين سنة ١٩٢٩ وان كانت لم تحرز ثقة العالم الاسلامي فهي مع ذلك قررت بان السبب الاصلي للفتنة هو تعمد اليهود اهاجة العرب باهانة دينهم ولذلك يطلب المؤتمر الى حكومة فلسطين حبا بالامن والطمأنينة ورغبة في انتشار الوئام بين اهالي فلسطين ان تفرج عن جميع المسلمين الذين حكم عليهم بسبب هذه الاضطرابات .

(٧) يقرر هذا المؤتمر جعل نهار ١٦ ايار (يوم فلسطين) واقامة حفلات فيه في كل بلاد الهند وبرما وسيلان بعد صلاة الجمعة .

(٨) يقدر هذا المؤتمر حق التقدير جهود الوفد العربي الفلسطيني في لندن في نضاله للحصول على حقوق مواطنيه العادلة وطلباتهم الحقة وسلامة الاماكن المقدسة في فلسطين وهو يؤكد له مساعدة مسلمي الهند جميعهم وعطفهم على مهمته .

السكرتير العام

للمؤتمر الهندي الاسلامي العام

الحياة

جريدة يومية سياسية ادبية علمية اجتماعية

لصاحبيها : عادل جبر وخالد الدزدار

قيمة الاشتراك السنوى

في فلسطين وشرق الاردن جنيه ونصف

في الخارج جنيهان

تدفع مقدما